الأنوار
الخميس 17-03-2016 العدد 19177
7

تخريج طلاّب السلامة المرورية في اليسوعيّة

من حفل التخريج

نظمت الجامعة اليسوعية مؤتمرا بعنوان «السلامة المرورية في لبنان: تحديات وأهداف» بمناسبة توزيعها شهادات الماستر على الخريجين في ادارة السلامة المرورية، في حفل اقيم في حرم العلوم والتكنولوجيا في جامعة القديس يوسف في مار روكز- الدكوانه، في حضور الوزير السابق زياد بارود، العميد جورج عاقوري ممثلا مدير عام قوى الامن الداخلي اللواء ابراهيم بصبوص، المديرة العامة للسير هدى سلوم، رئيس الجامعة اليسوعية البروفسور سليم دكاش، مدير العلاقات العامة في قوى الامن الداخلي المقدم جوزيف مسلم، رئيس جمعية «يازا» زياد عقل، نائبة مدير مؤسسة السلامة المرورية في شركة «رينو» الفرنسية كلير مارتين وحشد من الاساتذة والطلاب.

بداية النشيد الوطني اللبناني، ثم ألقى عميد كلية الهندسة في اليسوعية البروفسور فادي جعارة كلمة أعرب فيها عن اعتزازه بهذا اللقاء بعد سنوات من اطلاق الجامعة اليسوعية لاختصاص الادارة المرورية، لافتا الى ان «الطرقات انشئت من اجل التواصل والتلاقي والحياة والسلام بين الجميع وليست للقتل نتيجة للسرعة وعدم اتباع شروط السلامة المرورية».

ثم ألقت مارتين كلمة قالت فيها: «ان السلامة المرورية تطالنا جميعا كمواطنين واهل واحبة». وأعربت عن فرحتها بهذه الشهادات العلمية «المفيدة اولا في تحسين نوعية الطرقات وفي تحسين أساليب الوقاية من الحوادث باتباع افضل المعايير في السلامة المرورية»، كما لفتت الى ان «دور مؤسسة رينو تشمل منطقة شرق المتوسط وشمال وغرب افريقيا بهدف تطبيق افضل الشروط من اجل سلامة الانسان ان كان عبر الطرقات السليمة او على صعيد تطوير مستويات السلامة في السيارات».

ثم كانت كلمة بارود فقال: «كيف نتكلم عن السلامة المرورية وعلى مسافة عدة كيلومترات من هنا سقط شباب في ربيع العمر نتيجة لحوادث السير، والجواب بسيط وهو السير على خطين متوازيين اولا من اجل تخفيض نسبة حوادث السير وذلك عبر اتباع معايير السلامة المرورية على الطرقات لمنع وقوع الضحايا واتباع شروط القيادة السليمة للسيارات».

اضاف: «ونحن نخوض معارك ضد الارهاب في وقت من يسقط نتيجة حوادث السير اكثر بمرات من ضحايا العنف، ومن خلال الارقام يتبين لنا ان الضحايا من حوادث الصدم وغيرها من حوادث السيارات يفوق ضحايا الجريمة في لبنان بأضعاف. ومع تطبيق معايير السلامة العامة من ضبط السرعة الى حزام الامان في السيارة انخفض معدل ضحايا حوادث السير الى ٥٧ بالمئة. وان رادارات مراقبة السرعة دفعت بالسائقين الى الحذر كثيرا».

دكاش

ثم كانت كلمة رئيس الجامعة اليسوعية البروفسور سليم دكاش تناول فيها موضوع المؤتمر وأهميته وقال: «علينا القيام بكل ما في وسعنا من أجل إنقاذ الأرواح ولكي لا تكون الطريق مكانا لهذا الكم من المصائر المحطمة وأن لا تكون الطريق مقبرة، ومدفنا لشبابنا ولعائلاتنا».

وتابع: «في آذار ٢٠١٠، منذ ست سنوات، أصبحت السلامة المرورية أولوية دولية والأمم المتحدة والدول الأعضاء أقروا ضرورة مكافحة حوادث السير بإعلان عقد السنوات الممتد بين ٢٠١١ و٢٠٢٠، عقدا من العمل من أجل السلامة المرورية، بغية الحد من عدد الوفيات التي تسببها حوادث الطرقات في العالم، وذلك عن طريق مضاعفة النشاطات التي تجري على المستويات الوطنية والإقليمية والعالمية»، مضيفا «في هذا الإطار، التزمت جامعة القديس يوسف، بالتعاون مع مؤسسة «رينو»، تعزيز ثقافة السلامة المرورية على الطرقات. وتواصل جامعة القديس يوسف التزامها في خدمة المجتمع وتناضل من أجل الصالح العام».

بعد ذلك بدأت أعمال المؤتمر بإدارة مدير ماستر السلامة المرورية البروفسور وسيم رافاييل الذي عرف بالاختصاص وأهميته على الصعيدين الوطني والانساني.ثم كانت شهادة للفنان والاعلامي وسام بريدي حول حوادث السير ونتائجها المدمرة.

Select info S.A.L. "Only Your Selected Information"